الأنباء
الثلاثاء 18 نوفمبر 2014

صاحب السمو بعث ببرقيات إلى خادم الحرمين وملك البحرين وأمير قطر ومحمد بن راشد ومحمد بن زايد

الأمير: اتفاق الرياض يصبّ في وحدة دول المجلس ومستقبل شعوبها

صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد مصافحا سمو ولي العهد الشيخ نواف الأحمد لدى عودته إلى البلاد

خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وصاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد وصاحب السمو الشيخ تميم بن حمد خلال اجتماع القمة

صاحب السمو الأمير مصافحا سمو رئيس الوزراء الشيخ جابر المبارك ويبدو مرزوق الغانم

بعث صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد ببرقية شكر لأخيه خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود ملك المملكة العربية السعودية الشقيقة.

أعرب فيها سموه عن خالص شكره وتقديره على ما حظي به سموه والوفد المرافق من كرم الضيافة وحفاوة الاستقبال خلال الزيارة الأخوية التي قام بها سموه للمملكة العربية السعودية الشقيقة ولقائه بإخوانه خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود ملك المملكة العربية السعودية الشقيقة وصاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك مملكة البحرين الشقيقة وصاحب السمو الشيخ تميم بن حمد بن خليفة آل ثاني أمير دولة قطر الشقيقة وصاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي وصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة بدولة الإمارات العربية المتحدة الشقيقة، معربا سموه عن بالغ سروره باللقاء الأخوي الذي جمعه بإخوانه أصحاب الجلالة والسمو لترسيخ روح التعاون الصادق والتأكيد على المصير المشترك وما يتطلع اليه ابناء دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية من لحمة متينة وتقارب وثيق.

وقد تم التوصل - ولله الحمد - الى اتفاق الرياض التكميلي والذي يصب - بحول الله - في وحدة دول المجلس ومصالحها ومستقبل شعوبها ويعد إيذانا بفتح صفحة جديدة ستكون - بإذن الله - مرتكزا قويا لدفع مسيرة العمل المشترك والانطلاق بها نحو كيان خليجي قوي ومتماسك خاصة في الظروف الدقيقة التي تمر بها المنطقة وتتطلب مضاعفة الجهود والتكاتف لحماية الأمن والاستقرار فيها.

وبناء عليه، فقد قررت كل من المملكة العربية السعودية ودولة الإمارات العربية المتحدة ومملكة البحرين عودة سفرائها الى دولة قطر. والله نسأل ان يحمي دول المجلس من كيد الكائدين وان يديم عليها الأمن والاستقرار والرخاء، انه ولي ذلك والقادر عليه».

خادم الحرمين بحث مع أمير قطر العلاقات الثنائية

الرياض - كونا: تلقى خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود اتصالا هاتفيا أمس من أمير دولة قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني.

وذكرت وكالة الانباء السعودية (واس) انه جرى خلال الاتصال تناول العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين وتطورات الأحداث عربيا وإقليميا.

ويأتي الاتصال بعد يوم من اتفاق جرى التوصل إليه خلال اجتماع عقد بالرياض بين عدد من اصحاب الجلالة والسمو قادة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربي.

التعاون الصادق والتأكيد على المصير المشترك وما يتطلع إليه أبناء دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية من لحمة متينة وتقارب وثيق والى التوصل الى اتفاق الرياض التكميلي الذي يصب في وحدة دول المجلس ومصالحها ومستقبل شعوبها والى قرار كل من المملكة العربية السعودية ودولة الإمارات العربية المتحدة ومملكة البحرين عودة سفرائها الى دولة قطر سائلا المولى تعالى أن يديم على أخيه خادم الحرمين الشريفين موفور الصحة والعافية وأن يتحقق للمملكة العربية السعودية الشقيقة وشعبها الكريم كل الرقي والازدهار في ظل القيادة الحكيمة لأخيه خادم الحرمين الشريفين.

كما بعث صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد ببرقيات تهان لإخوانه صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك مملكة البحرين الشقيقة وصاحب السمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أمير دولة قطر الشقيقة وصاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة الشقيقة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي وسمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة بدولة الإمارات العربية المتحدة الشقيقة، أعرب فيها سموه عن خالص شكره وتقديره لما أبدوه من تعاون وتفهم ومشاركة إيجابية وجهود مخلصة وبناءة خلال اللقاء الأخوي الذي استضافه أخوه خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود، والذي أسفر بتوفيق الله تعالى عن التوصل للنتائج المرجوة لترسيخ روح التعاون الصادق والتأكيد على المصير المشترك بين دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، وعودة مسيرة العمل الخليجي المشترك إلى مساره الصحيح لتحقيق تطلعات دولنا الخليجية وشعوبها المنشودة، متمنيا سموه حفظه الله لإخوانه أصحاب الجلالة والسمو موفور الصحة ودوام العافية.

وكان صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد والوفد الرسمي المرافق لسموه عاد مساء أمس الأول قادما من المملكة العربية السعودية الشقيقة بعد ان التقى سموه خلاله اخوانه اصحاب الجلالة والسمو قادة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

وكان في استقبال سموه على أرض المطار سمو ولي العهد الشيخ نواف الأحمد ورئيس مجلس الأمة مرزوق الغانم وسمو الشيخ جابر المبارك رئيس مجلس الوزراء ونائب وزير شؤون الديوان الأميري الشيخ علي الجراح الصباح والوزراء.

وقد رافق سموه وفد رسمي ضم كلا من النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الخالد ومدير مكتب صاحب السمو الأمير احمد فهد الفهد ورئيس المراسم والتشريفات الاميرية الشيخ خالد العبدالله.

وكان صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد والوفد الرسمي المرافق لسموه غادر العاصمة الرياض في المملكة العربية السعودية الشقيقة بعد أن التقى سموه خلاله اخوانه اصحاب الجلالة والسمو قادة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

وكان في وداع سموه على ارض المطار صاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبدالعزيز آل سعود ولي ولي العهد النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء المستشار والمبعوث الخاص لخادم الحرمين الشريفين وسفيرنا لدى المملكة العربية السعودية الشقيقة الشيخ ثامر الجابر.

وقبيل مغادرته الرياض التقى صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد مساء في العاصمة الرياض اخوانه خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود ملك المملكة العربية السعودية الشقيقة وصاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي والفريق اول سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة وصاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى بن سلمان آل خليفة ملك مملكة البحرين الشقيقة وحضرة صاحب السمو الشيخ تميم بن خليفة آل ثاني أمير دولة قطر الشقيقة، حيث عقد اجتماع جرى خلاله بحث عدد من القضايا ذات الاهتمام المشترك ومسيرة التعاون لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية وآفاقه والسبل الكفيلة بدعم مسيرة المجلس المباركة في المجالات كافة.

وتوصل قادة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية في ختام اجتماعهم الى اتفاق على عودة سفراء المملكة العربية السعودية ودولة الإمارات ومملكة البحرين الى دولة قطر.

وجاء نص البيان المشترك الصادر عن اجتماع أصحاب الجلالة والسمو القادة الذي عقد في الرياض بما يأتي: «بناء على دعوة كريمة من خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود ملك المملكة العربية السعودية، فقد اجتمع في مدينة الرياض لدى خادم الحرمين الشريفين - حفظه الله - صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد وصاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك مملكة البحرين وصاحب السمو الشيخ تميم بن حمد بن خليفة آل ثاني أمير دولة قطر وصاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة ورئيس مجلس الوزراء حاكم دبي وصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة بدولة الإمارات العربية المتحدة وذلك لترسيخ روح التعاون الصادق والتأكيد على المصير المشترك وما يتطلع اليه ابناء دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية من لحمة متينة وتقارب وثيق.

وقد تم التوصل - ولله الحمد - الى اتفاق الرياض التكميلي والذي يصب - بحول الله - في وحدة دول المجلس ومصالحها ومستقبل شعوبها ويعد إيذانا بفتح صفحة جديدة ستكون - بإذن الله - مرتكزا قويا لدفع مسيرة العمل المشترك والانطلاق بها نحو كيان خليجي قوي ومتماسك خاصة في الظروف الدقيقة التي تمر بها المنطقة وتتطلب مضاعفة الجهود والتكاتف لحماية الأمن والاستقرار فيها.

وبناء عليه، فقد قررت كل من المملكة العربية السعودية ودولة الإمارات العربية المتحدة ومملكة البحرين عودة سفرائها الى دولة قطر. والله نسأل ان يحمي دول المجلس من كيد الكائدين وان يديم عليها الأمن والاستقرار والرخاء، انه ولي ذلك والقادر عليه».

أكاديميون وسياسيون لـ «الأنباء»: جهود الأمير لترتيب البيت الخليجي إنجاز تاريخي وخطوات رائدة

بيان عاكوم

«إنجاز تاريخي وخطوة رائدة وقرار موفق» هكذا وصف اكاديميون ومحللون ونشطاء سياسيون جهود صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد التي يبذلها في سبيل اعادة ترتيب البيت الخليجي والتي ترجمت مساء أول من امس خلال اجتماع القمة الاستثنائي الذي عقد في العاصمة السعودية الرياض والذي أدى الى التوصل لتفاهم ما بين دول المجلس وعودة السفراء من المملكة العربية السعودية والبحرين والامارات الى قطر.

وعن هذا الموضوع، قال استاذ العلوم السياسية في جامعة الكويت عبدالله الغانم ان «جهود صاحب السمو الأمير ليس بالأمر الجديد وانما له تاريخ حافل وهذا جزء من مكارم سموه وعادة مبادراته تكون في خدمة الأمة والإنسانية والتي تصب في تخفيف معاناة الشعوب وتحقيق التقارب بين الجهات المختلفة».

وقال الغانم: «جهود صاحب السمو الدبلوماسية خصوصا موجودة منذ الخمسينيات وبالتالي يستحق ان نطلق عليه حكيم الدبلوماسية الى جانب عميد الديبلوماسية

د. عبد الله الغانم

د.شملان العيسى

د. عايد المناع

غنيمة الحيدر

الغانم: الأمير أصبح ملجأً لكل من يريد الوساطات

المناع: نجاح صاحب السمو يبشرنا بأن المنظومة الخليجية بخير

العثمان: ككويتيين وخليجيين لا نستطيع أن نكون إلا يداً واحدة

لأنه اصبح ملجأ لكل من يرى ضرورة إجراء وساطات والكويت أصبحت محطة ومقصدا للعديد من القيادات»، مشيرا في الوقت نفسه الى ان «التوافق لم يكن ليتم لولا جميع قادة مجلس التعاون الذين قابلوا مبادرة صاحب السمو بكل ترحاب».

وختم بالقول: «ما نتمناه ان تكون الالتزامات القطرية باتفاق الرياض حقيقية وتنفذ لأن الجهود التي توجت اول من امس نتيجة مشاورات طويلة»، لافتا الى «ان قرار عودة السفراء مبادرة ايجابية من تلك الدول لتشجيع قطر على استكمال خطوات المصالحة».

ومن جهته وصف الكاتب والمحلل السياسي شملان العيسى جهود صاحب السمو الأمير «بالانجاز التاريخي لأنه أبو الوسطية وأبو التوافقية»، لافتا الى ان صاحب السمو بذل الكثير من الجهود لإزالة الشوائب والخلافات وقام بكل ما يمكن القيام به لترتيب البيت الخليجي.

ومن جانبه عبر المحلل السياسي عايد المناع عن اعتزاز وفخر الشعب الكويتي والخليجي بهذه القامة السياسية العظيمة.

وقال: «جهود صاحب السمو متميزة ومثمرة في اعادة ترميم العلاقات ما بين دول مجلس التعاون وسيواصل جهده لإنهاء ما يمكن ان يتبقى من اختلافات».

وتابع: «ثقتنا كبيرة ونجاحه اثلج قلوبنا خصوصا اننا كنا على ابواب القمة الخليجية»، لافتا الى ان «القمة لو انتقلت الى دولة اخرى غير قطر لكان دليلا على استمرار الخلافات».

ولكنه أشار الى ان «نجاح صاحب السمو يبشرنا بان المنظومة الخليجية بخير وأي خلافات لا يمكن ان تطغى على المصلحة العليا لمجلس التعاون ككيان سياسي يضم منظومة في طليعة تلك الموجودة في العالم».

الناشطة الاكاديمية والدكتورة في كلية التربية غنيمة العثمان قالت ان صاحب السمو دائما يسعى لتحقيق التوافق وقام بخطوة تحسب له، لافتة الى ان دول مجلس التعاون قوة لا يستهان بها، متمنية ان تسود الألفة والترابط بين الدول الخليجية.

وقالت: «خطوة سموه خطوة موفقة وقرار رائد ينم عن رقي في التفكير لمصلحة البيت الخليجي»، لافتة الى انهم جميعهم ككويتيين وخليجيين لا يستطيعون الا العمل كيد واحدة وقلب واحد.

بفضل حنكة صاحب السمو الأمير وحكمة خادم الحرمين

مصادر: البيت الخليجي دائماً قادر على احتواء أي خلافات

بيان عاكوم

أكدت مصادر مطلعة لـ «الأنباء» احتواء الشوائب العالقة في مسيرة العلاقات الخليجية مساء أول من امس في اجتماع القمة الاستثنائي الذي جمع قادة دول مجلس التعاون الخليجي في العاصمة السعودية الرياض، مشيرة الى ان «البيت الخليجي دائما قادر على احتواء أي خلافات وذلك بفضل حنكة صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد وحكمة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز حيث تم التوافق على ازالة بعض الشوائب العالقة في مسيرة العلاقات الخليجية والتوافق على تحديد موعد القمة الخليجية التي ستعقد في العاصمة القطرية الدوحة يومي 9 و10 ديسمبر».

ولفتت المصادر الى أن ما تم التوافق عليه «يأتي استشعارا لحساسية الاوضاع في المنطقة والتحديات التي تحيط بدول مجلس التعاون ونتيجة اقتناع لدى القيادات أن هناك التزامات يتعين على الجميع التقيد بها انطلاقا من اتفاق الرياض الذي كان ولايزال حجر الزاوية في الالتزام بالتعهدات».

وعما اذا تم تحديد موعد للاجتماع التحضيري للقمة لوزراء خارجية دول المجلس، لفتت المصادر الى انه «حتى الان لم يتم تحديد موعد ولكن من المتوقع ان يتم ذلك خلال اليومين المقبلين». وبخصوص عودة السفراء الى قطر ذكرت المصادر انه «يتم الان التشاور بين الدول المعنية لعودتهم ولم يتم تحديد موعد ولكن ستكون بأقرب فرصة ممكنة اخذا بالاعتبار موعد انعقاد القمة».

مجلس الوزراء السعودي يشيد بنتائج اتفاق الرياض التكميلي

الرياض - كونا: أشاد مجلس الوزراء السعودي بنتائج اتفاق جرى التوصل إليه خلال اجتماع عدد من اصحاب الجلالة والسمو قادة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

وقال المجلس في بيان عقب جلسة اسبوعية برئاسة ولي ولي العهد المستشار والمبعوث الخاص لخادم الحرمين الشريفين الأمير مقرن بن عبدالعزيز: إن اتفاق الرياض التكميلي يصب في وحدة دول المجلس ومصالحها ومستقبل شعوبها.

ونوه المجلس بما قررته المملكة العربية السعودية ودولة الإمارات العربية المتحدة ومملكة البحرين بعودة سفرائها إلى دولة قطر.

وأكد المجلس ان اجتماع أصحاب الجلالة والسمو قادة الكويت ومملكة البحرين ودولة قطر ودولة الإمارات العربية المتحدة في الرياض جاء لترسيخ روح التعاون الصادق والتأكيد على المصير المشترك وما يتطلع إليه أبناء دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية من لحمة متينة وتقارب وثيق.

ونقل الامير مقرن بن عبدالعزيز خلال الجلسة شكر وتقدير خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود لأصحاب الجلالة والسمو قادة تلك الدول على ما ساد الاجتماع من حرص على كل ما فيه مصلحة الدول الشقيقة، مشيدا بحكمة قادة دول مجلس التعاون التي أفضت إلى تحقيق هذه النتائج.